MICROFICHE N° 03996

République Tunisienne

MINISTERE DE L'AGRICULTURE

CENTRE NATIONAL DE

DOCUMENTATION AGRICOLE

TUNIS

الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة

المركز القومي

للتوثيق الفلاحي

تونس

F 1

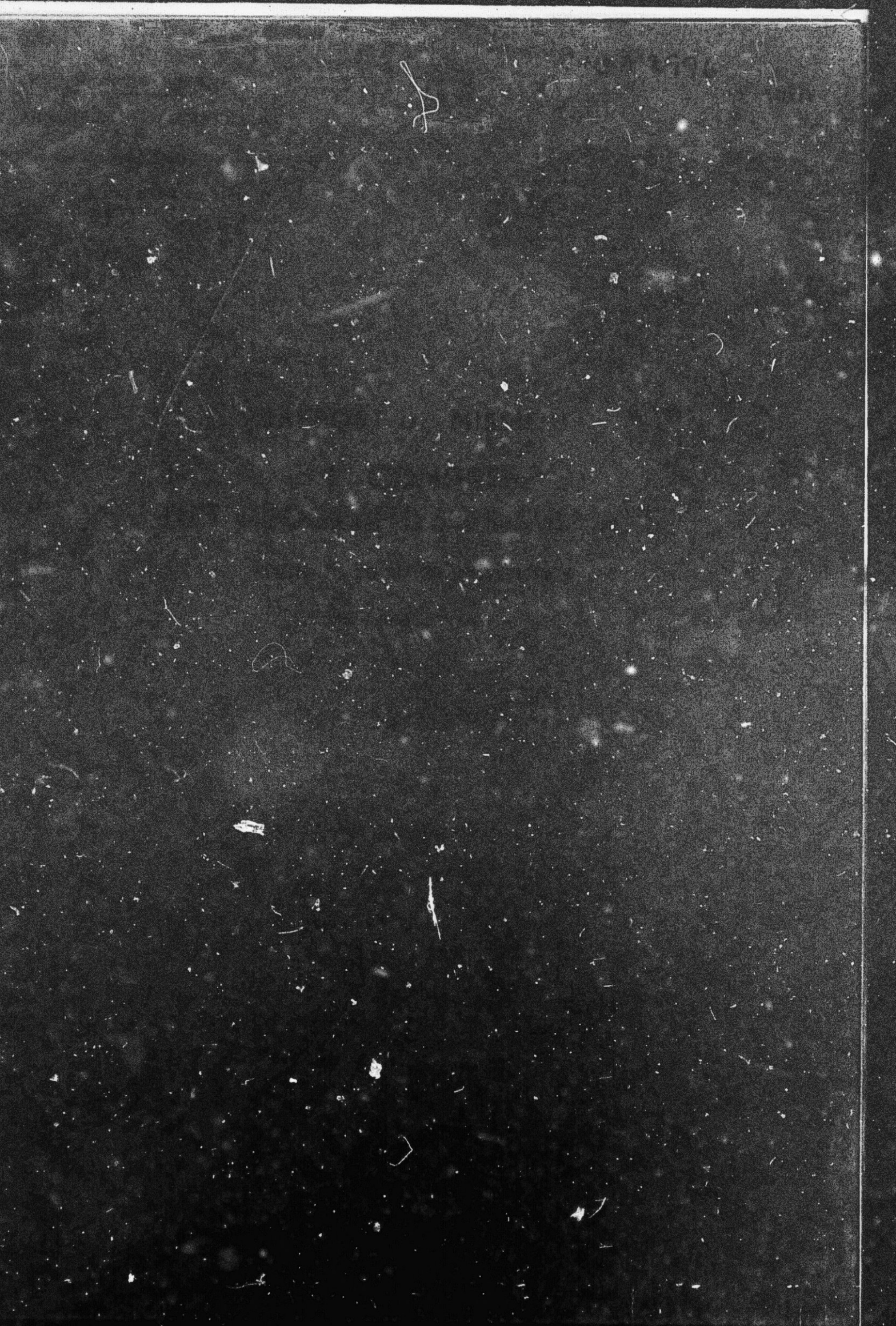

CNDA 3996

تقرير حول المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول

الرياض من 20 الى 29 جانفي 1979

جمع هذا المؤتمر الاول من نوعه أكثر من 150 باحثا من أكثر من عشرين بلد اسلامي . وكانت المواضيع المدرجة عديدة وقع جمعها وتقسيمها الى ستة لجان :

- لجنة الجغرافيا الاقتصادية
- لجنة السكان والعمران
- لجنة التراث الجغرافي
- لجنة الجغرافيا السياسية
- لجنة انتشار الاسلام
- لجنة الجغرافيا التربوية

وقد وصل عدد البحوث والدراسات المقدمة الى اربع ومائة (104) .

ا ـ ملخص اعمال اللجنة الاقتصادية

كانت المواضيع التي درستها هذه اللجنة متعددة :

أ ـ الثروات الزراعية والرعوية في العالم الاسلامي

كانت هناك دراسات اقليمية تخص بعض البلدان الاسلامية ، وهي التي اتسمت بالبحث المتعمق ، وبعض الدراسات ذات الطابع العام كان البحث فيها سطحيا وقد تبين من خلال هذه الدراسات ان العالم الاسلامي لا يزال يواجه مشاكل متعددة من جراء افتقار المواد الزراعية القومية . كما تبين ان في بعض البلاد الاسلامية كالسودان ، أدى سوء استغلال الارض الى تناقص في المنتوجات . وقد برهنت بعض البحوث ان السودان لو استغل بصفة علمية كامل اراضيه لتمكن من سد حاجيات كل البلدان العربية من الحبوب .

ب ـ مشكلة الاراضي الجافة في العالم الاسلامي

كانت أغلب الدراسات المطروحة في هذا الموضوع عامة اذ أنها طرحت مشاكل التصحر في العالم الاسلامي بصفة مجملة . وهذا أدى الى ظهور الاخطاء التالية :

ـ اعتماد نفس الاسباب التي تؤدي الى التصحير وهذا يجر الى بعض الاخطاء اذ ان العالم الاسلامي من المغرب الاقصى الى ماليزيا يحتظن عددا كبيرا من البيئات المناخية الحياتية المختلفة وفي كل بيئة يجب البحث على الاسباب الخاصة التي تؤدي مباشرة الى ظهور بوادر التصحير .

ـ التركيز بصفة قطعية على العوامل الطبيعية . فقد رأى البعض ان المناخ هو السبب الوحيد الذي أدى الى التصحير . وهذا قد جرّ احد الباحثين من اعتبار زحف الرمال كسبب للتصحير . وهو في الحقيقة نتيجة له ساعدت بعد ظهورها على استفحال الامر .

.../...

ـ حصر المناطق التي يهددها التصحير في المناطق التي لا يتجاوز معدل كميات الامطار السنوي 100 ملمتر وهذا انحراف كبير عن واقع الامور. وقد جرّ هذا الافتراظ كثير من الباحثين الى عدم التعمق في جل الاسباب التي تؤدي الى ظهور كارثة التصحير.

وعلى كل فان المناقشات التي دارت اثر المحاضرات قد أثرت المعلومات وأزاحت الكثير من التناقضات التي ظهرت في بعض الدراسات. وقد أشارت توصيات المؤتمر الى المسائل الواجب تداركها في المستقبل.

ج ـ الثروات المعدنية في العالم الاسلامي

عددت بعض البحوث الاقليمية كثرة الثروة المعدنية في بعض البلاد الاسلامية. وقد ظهر في البحوث العامة الامتيازات التي يختص بها العالم الاسلامي في ميدان المعادن وكان الاتفاق تاما بين كل الباحثين حول ضعف عمليات التنقيب على هذه الثروات في أغلب العالم الاسلامي و أوصى أغلب الدارسين بايجاد مركز اسلامي لدراسة الثروات المعدنية والحث على التنقيب عليها ،كما نادوا الى التعاون في هذا المجال بين البلدان الاسلامية الغنية والفقيرة.

د ـ الطاقة ومستقبلها في العالم الاسلامي

كانت الدراسات حول الطاقة النفطية قليلة وغير متعمقة وهذا لأن الدراسات حول هذا الموضوع مستوفات. لكن كانت الاشارات كثيرة ومتعددة أثناء المناقشات الى مصير البلدان النفطية بعد انقراض مدخراتها من النفط.،خاصة وأن بعض البلدان النفطية لا زالت تعتمد في اقتصادها على محاصيلها النقدية المتأتات من النفط دون التفكير في اقامة اقتصادها صناعي متكامل. غير أن العربية السعودية بينت في الدراسات المتقدمة في هذا المضمار أنها بصدد تنشيط دراسات وبحوث حول استغلال الطاقة الشمسية بصفة اقتصادية تساعدها على تركيز اقتصاد صناعي. وتبقى مدخراتها من النفط مصدرا لجلب العملة الصعبة الاساسية لتركيز الصناعات في البلاد خاصة وأن السعودية لا تمتلك لأي أسس صناعية قديمة. وقد أشارت بعض البحوث الى وجوب تعميق التعاون بين مختلف البلدان الاسلامية في ميدان الطاقة والى انشاء مؤسسة نفطية اسلامية.

هـ ـ التنمية الصناعية في العالم الاسلامي

لا يزال العالم الاسلامي يعد من بين البلدان ذات القدرة الصناعية الضئيلة. هذا ما اتفقت على اظهاره كافة البحوث،غير أن ما يوجد في مصر وتركيا والباكستان من صناعات كبيرة لا يمكن أن يجعل من هذه البلدان صناعية وذلك لان تحويل المواد الخام لا يزال غير متوفر. ولهذا اجتمع رأى الدارسين في هذه اللجنة حول وجوب انشاء مصانع تحويل المواد الخام بتعاون بين البلدان الغنية الاسلامية والبلدان الاسلامية التي لها ثروات معدنية والاخرى التي لها اطارات كفئة في هذا الميدان.

ويندرج هذا التعاون في اطار انشاء مؤسسة صناعية اسلامية تعنى بتنسيق عمليات النمو الصناعي بين كافة البلدان الاسلامية.

هذا أهم ما جاء في مداولات اللجنة الاقتصادية وقد تبين من خلال هذه المداولات ما يلي :

.../...

II ـ الانطباعات حول مداولات اللجنة الاقتصادية

أ ـ أول الانطباعات تتمثل في صيغة الدراسات التي وقع تقديمها فقد طغى على أكثرها طابع العموميات. فكانت قليلة التعمق. وأدت هذه السطحية بأصحابها الى تناسي عددا كبيرا من المسايل الهامة التي كان من الواجب عليهم التعمق فيها.

نذكر مثلا ما جاء في بعض الدراسات حول الثروات الزراعية والرعوية، فقد افتقرت هذه البحوث الى تحليل العنصر البشري كما تغافلت على التعمق في درس الصلة والروابط بين الانسان الفلاح، الراعي وبيئته. ولهذا جاءت هذه الدراسات تسرد عددا من المعطيات كل واحدة على حدة.

لكن قدمت بعض الدراسات القيمة المتعمقة خاصة في ميادين الجغرافيا الصناعية ومشاكل الاراضي الجافة. فقد قدّم الوفد السوداني دراسة مرموقة حول تنصيب مركب صناعي. وقد ركز الباحث في تحليله على التفاعلات التي يمكن أن تقع بين العناصر الاقتصادية و الاجتماعية وتأثيراتها على السكان من حيث الكم والانتشار والتحوّل من مزارعين فلاحين الى عمّال صناعيين. ولعل هذا النوع من البحوث هو الذي يجب ان يسيطر في المستقبل على الدراسات الجغرافية في العالم الاسلامي.

ب ـ وقد كان من الظاهر ايضا ان اغلب البحوث والدراسات التي قدمت كانت تفتقر الى المنهج البحثي الجديد الذي يعتمد على العلوم الصحيحة كالرياضيات وعلم الطبيعة والكيمياء ان الدراسات التي عرضت في اطار اللجنة الاقتصادية لا زالت تعتمد وسائل التحري القديمة المبنية على الاستنتاجات الشخصية والتي لا تخضع لأي مقياس موضوعي ولذلك ذهب كل باحث الى رأيه واعتمد كل دارس على تخميناته الخاصة في تحليل المشاكل الاقتصادية التي تعرقل تقدم البلاد الاسلامية. كل هذا أدى الى تضارب في الافكار بين الدارسين لنفس الموضوع. ولعل هذه الظاهرة السلبية قد وفرت كثيرا من النقط الايجابية أثناء المناقشات اذ أنها سمحت للجغرافيين بالوقوف على نقط الضعف الكثيرة التي لا زالت تعرقل علم الجغرافيا في البلاد الاسلامية.

ج ـ لكن رغم كل هذه النقط السلبية التي يمكن تجاوزها في المستقبل وقد نص على بعضها مشروع التوصيات العامة للمؤتمر. امتاز المؤتمر بشمول المواضيع المدروسة. فقد كانت الدراسات المقدمة قد شملت كافة ميادين الحياة في البلدان الاسلامية وتعرضت أيضا لأهم المشاكل المنجرة عن العناصر الطبيعية. ولهذا تم اقصاء المؤتمر طرح صورة مفصلة لمشاكل العالم الاسلامي يمكن الرجوع الى بعض عناصرها للتفسير والايضاح. وتعتبر الدراسات المقدمة وثائق حية تبين حالة البلاد الاسلامية في أواخر السبعينات وهذا يمثل كسب كبير لكافة البلاد الاسلامية. اذ أنه يمكن الاعتماد على هذه الصورة المحتملة للقيام بعمليات التطوير داخل البلدان الاسلامية.

وقد بين هذا مشروع التوصيات العامة للمؤتمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول

توصيات المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول
المنعقد في مدينة الرياض في المدة من 22 صفر 1399هـ حتى 27 منه
الموافق 79/1/20 حتى 1979/1/25 م

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم... وبعد :

فان من توفيق الله تعالى أن يسر لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ ممثلة بكلية العلوم الاجتماعية ـ المبادرة الى الدعوة لعقد أول مؤتمر جغرافي اسلامي ، وأن تستضيف نحو مائة وخمسين عالما من علماء الجغرافيا المسلمين وفدوا على الرياض من أرجاء العالم وأن تتلقى بحوثهم القيمة التي جمعت في ثماني عشرة مجلدة.

والجامعة حين تدعو لعقد هذا المؤتمر العلمي الكبير في عاصمة المملكة العربية السعودية انما تنطلق من السياسة البناءة الرشيدة التي تتبناها حكومة المملكة العربية السعودية بتوجيه من صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز في دعم البحوث والدراسات العلمية في شتى مجالات المعرفة ووضعها في خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

كما تنطلق من ايمانها العميق بالصلة الوثيقة بين الدين والعلم والحاجة الملحة لاحياء التراث الجغرافي لوصل حاضر الامة الاسلامية بماضيها ودراسة أحوال المسلمين اليوم.

ولقد أتيح للجان الست المنبثقة عن المؤتمر أن تعقد في المدة الواقعة بين الثاني والعشرين من شهر صفر سنة 1399هـ والسابع والعشرين منه (الموافق المدة بين العشرين من شهر يناير سنة 1979م والخامس والعشرين منه) سبعا وعشرين جلسة وندوة نوقشت خلالها بحوث المؤتمر مناقشة متعمقة اضافت جديدا الى المعرفة الجغرافية.

كما انبثقت عن هذه الجلسات والندوات توصيات عامة وأخرى خاصة في المجالات المتعددة التي تناولتها لجان المؤتمر، ناقشها المؤتمرون في جلسة عامة وتوصلوا فيها الى التوصيات والمقررات التالية :

أولا : التوصيات العامة :

يوصي المؤتمر بما يلي :

1 ـ أن تعنى الجامعات الاسلامية ـ ولا سيما جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ بالدراسات الجغرافية التي تخدم القرآن الكريم والسنة المطهرة وتعين المسلم على فهمها والاستجابة لما ورد فيهما.

2 ـ أن يتوالى عقد المؤتمرات الجغرافية الاسلامية بصورة دورية لما لمسه المؤتمرون من ثمرات هذا المؤتمر. ويمكن أن يفرد أحد المؤتمرات بدراسة مشكلات موضوعية أو مكانية بعينها نظرا لاهميتها وتحقيقا للتعمق الذي تستلزمه دراستها ومن ذلك مشكلات الأقليات المسلمة.

3 ـ أن يعنى الجغرافيون المسلمون باعداد الدراسات الجغرافية عن بلدانهم وذلك لكونهم أقرب من غيرهم الى مصادر المعلومات الخاصة بها.

.../...

4 ـ أن تقوم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بانشاء مركز لبحوث العالم الاسلامي المعاصر يعنى في نطاق نشاطه بوجه خاص بالدراسات الجغرافية وفي مقدمتها دراسة الاقليات المسلمة ويضطلع بالتخطيط لهذه البحوث، ويشرف على القيام بها في البلدان الاسلامية ومناطق تجمع الاقليات المسلمة، مع متابعة آخر التطورات العلمية في مجالات البحث الجغرافي ووضعها في خدمة القضايا الاسلامية.

ويزود هذا المركز بمكتبة متخصصة كما يضم وحدة لتجميع المعلومات عن مختلف بلدان العالم الاسلامي المعاصر والاقليات المسلمة فيه.

5 ـ أن يتابع الجغرافيون المسلمون الدراسة المعززة بالخرائط والرسوم عن المملكة العربية السعودية من مختلف النواحي الجغرافية باعتبارها مشرق رسالة الاسلام ولجهودها الرائدة في العمل لهذه الرسالة، ونصرة قضايا المسلمين وتحقيق تضامنهم في أنحاء العالم الاسلامي من جهة، وفي العمل الجاد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المملكة من جهة أخرى. على أن يتضمن الدراسات الجغرافية المرجوة عن المملكة تحقيق المواقع التي كانت قائمة في شبه الجزيرة مما ورد ذكره في القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة أو ورد ذكره في أمهات كتب التاريخ والادب وتمثيلها في مصورات مضبوطة الاعلام، ويحيي المؤتمر الجهود الدائبة التي يبذلها علماء المملكة للتعريف الجغرافي بها.

6 ـ أن يوجه مزيد من الاهتمام الى الدراسة الجغرافية للحج من مختلف جوانبها حتى يستفاد منها في تيسير أداء الفريضة للاعداد الضخمة المتزايدة من الحجاج عاما بعد عام وتسهم من ناحيتها في حل مشكلات مثل المواصلات والمياه والاسكان في البقاع المقدسة وما حولها، ويدعو المؤتمرون الى التعاون مع المراكز القائمة لبحوث الحج وتعضيدها كما يحثون على الافادة من هذا اللقاء العالمي السنوي في تدعيم التضامن الاسلامي والتشاور لأجل تحقيق منافع المسلمين.

7 ـ أن تتضافر جهود الجغرافيين المسلمين لاصدار موسوعة جغرافية للعالم الاسلامي مزودة بأطلس جغرافي. واصدار أطلس آخر للتاريخ الاسلامي.

8 ـ أن تتضافر الجهود على تعريب المصطلحات الجغرافية وتوحيدها ووضع معجم لها.

9 ـ أن يعنى بترجمة الدراسات الجغرافية الاصيلة من لغات الشعوب الاسلامية وغيرها الى اللغة العربية وترجمة أمثال هذه الدراسات المكتوبة بالعربية وغيرها من لغات الشعوب الاسلامية الى اللغات الاخرى.

10ـ أن يوجه الاهتمام الى الدراسات الجغرافية الاسلامية في البحوث التي تقدم لنيل الدرجات العلمية العليا في أقسام الجغرافيا بجامعات العالم الاسلامية.

11ـ أن تكون أمانة دائمة للمؤتمر الجغرافي الاسلامي مقرها جامعة الامام وتتولى تنسيق جهود الجغرافيين المسلمين في مختلف نشاطاتهم وتحقيق كثير من الاهداف السابقة وغيرها ولا سيما :

ا ـ متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر ونشر ابحاثه والاعداد للمؤتمر التالي.

ب ـ اصدار مجلة دورية تعنى بنشر البحوث الجغرافية التي تحقق أهداف المؤتمر.

ج ـ متابعة التغييرات السكانية والاقتصادية والسياسية في بلدان العالم الاسلامي ونشرها في تقويم دوري.

د ـ التخطيط لمشروعات البحوث في مختلف المجالات الجغرافية التي تخدم أهداف المؤتمر والمعاونة على نشر الدراسات المتميزة في هذا المجال.

هـ ـ دعم العلاقات العلمية مع الهيئات الاسلامية والجمعيات والاتحادات الجغرافية.

و ـ حث الدول الاسلامية على تقديم العون للجغرافيين المسلمين في ابحاثهم وخاصة في مجال تزويدهم بالمعلومات اللازمة.

.../...

ثانيا : في مجال التراث الجغرافي الاسلامي :

يوصي المؤتمر بما يلي :

1 ـ العمل على حصر التراث الجغرافي الاسلامي وتجميعه والنهوض بنشره نشرا علميا محققا ، واجراء الدراسات حول هذا التراث والذين خلفوه من أعلام الجغرافيين المسلمين .

2 ـ نشر الصورات الجغرافية التي خلفها الجغرافيون المسلمون بعد تحقيقها وتمثيل المعلومات الواردة في التراث الجغرافي الاسلامي وكتب الزيوج في صورات جغرافية .

3 ـ تنشيط حركة الترجمة عن التراث الجغرافي الاسلامي فيما بين لغات الشعوب الاسلامية ونقل ما كتب عن التراث الجغرافي الاسلامي في اللغات الاخرى مع الاهتمام بالرد على المستشرقين وغيرهم من الباحثين في مفترياتهم ضد الاسلام في مجال الجغرافيا .

4 ـ الافادة من المصطلحات التي وردت في التراث الجغرافي الاسلامي بعد توحيدها ومقابلتها بالمصطلحات المعاصرة ، مستفيدين في ذلك بما أخرجته المجامع العلمية والعمل على اشاعة هذه المصطلحات .

5 ـ توجيه جهود الجغرافيين المسلمين للمحافظة على تسمية المعالم الجغرافية في البلدان الاسلامية كما يعرفها المسلمون واعداد الدراسات الخاصة بالاسماء الاصلية لمواجهة محاولات الاعداء لطمس هذه الاسماء واستبدال أسماء دخيلة بها وتعزيز جهود الدول الاسلامية المشاركة في المؤتمر العالمي لتنميط الاسماء الجغرافية في سبيل تحقيق هذا الهدف .

ثالثا : في مجال انتشار الاسلام :

يوصي المؤتمر بما يلي :

1 ـ تعميق الدراسات المتعلقة بسبل انتشار الاسلام وذلك من أجل الاسترشاد بهذه الدراسات في توجيه الدعوة الى الله .

2 ـ اهتمام الجغرافيين المسلمين بدراسة واقع الاقليات المسلمة في البلدان التي يعيشون فيها حتى يتوفر للجهات المختصة في الدول الاسلامية ما يعينها على بذل مساعيها لدى الدول التي تعيش فيها هذه الاقليات لأجل تحسين أحوالهم وضمان حقوقهم وحرياتهم .

3 ـ حث الجامعات الاسلامية ولا سيما جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على التوسع في تقديم المنح الدراسية لابناء المسلمين ولا سيما ابناء الاقليات الاسلامية .

4 ـ دعوة الجهات المختصة في حكومات الدول الاسلامية لمعاونة هذه الاقليات بمختلف الوسائل للحفاظ على عقيدتهم والنهوض بمستواهم الاجتماعي والثقافي ومن ذلك تيسير فتح المدارس والمراكز الثقافية التي تعنى بتعليم الاسلام واللغة العربية للصغار والكبار في هذه الاقليات الى جانب التدريب المهني في المجالات الممكنة واقامة مكتبات عامة للمسلمين في المساجد وغيرها تزود بوسائل نشر الثقافة الاسلامية من كتب ومجلات وأشرطة ونحوها على أن تراعي ملأمتها للمسلمين في تلك البلاد .

5 ـ توجيه أبناء الاقليات المسلمة في كل دولة الى توثيق الروابط فيما بينهم ومع غيرهم من أبناء الأقليات المسلمة الأخرى ومع البلدان الاسلامية وذلك بتبادل الزيارات واقامة الجمعيات والاتحادات وتنظيم المؤتمرات ومعاونة أبناء هذه الأقليات على تحقيق ذلك وتشجيعهم على أداء فريضة الحج والالتقاء مع لأخوانهم المسلمين في هذا المؤتمر التعبدى الجامع الذى دعا الله المسلمين اليه " ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات " .

.../...

رابعـــا : في مجال الجغرافيا الاقتصاديـــة.

1 — يوصي المؤتمر بتوجيه العناية نحو الدراسات والبحوث الجغرافية المتصلة بالتنميـــة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد الاسلامية، ومايتصل بها من مشكلات مثل مشكلـــة الغذاء ومشكلة التصحروشكلة الموارد المائية ومشكلة الهجرة من الريف الى المدن وذلك من أجل أن يسهم علم الجغرافيا في تحقيق الرخاء والرفاهية للشعوب الاسلاميـــة.

2 — يوصي المؤتمر باجراء التجارب للافادة من مياه البحار في رى الاراضي الجافة فـــي العالم الاسلامي مما يسهم في زيادة رقعة المساحات المزروعة .

3 — يؤكد المؤتمر تكامل العالم الاسلامي اقتصاديا ، ويدعو الى التكافل الاقتصادي بين بلدان المسلمين ، كما يدعو الى " اقامة سوق اسلامية مشتركة" يضع العلماء المسلمون أسسها العلمية وقواعدها العلميـــة.

خامسا — في مجال جغرافية السكان والعمران .

يوصي المؤتمر بمايلـــي :

1 — الاهتمام بالثروة البشرية الاسلامية عددا ونوعا وتنميتها وتأهيلها لكي تصبح أداة انتاج وتعمير وقوة اسلامية تحمل رسالة الاسلام .

2 — دراسة القوى العاملة في العالم الاسلامي لتحقيق التعاون بين بلدانه في الافادة منها .

3 — تحقيق التوازن بين تجمعات السكان في المدن والقرى والبادية في اطار تخطيط اقليمي داخل الدول الاسلامية ، وتوفير الرعاية لسكان البادية.

4 — توجيه الجغرافيين المسلمين نحو العناية بدراسة الخصائص المميزة للمدينة الاسلاميـــة، وذلك لتزويد المخططين بما يمكنهم من الحفاظ على القيم الاسلامية والطابع الاسلامـــي في المخططات الحديثة.

5 — التنبه الى خطورة هجرة ذوى الامكانيات العلمية المتميزة من أرض الاسلام ، وتوظيـــف كفاياتهم لدى غير المسلمين ، لايؤدي اليه ذلك من تأخر النهضة التي يؤمل فيهـــا المسلمون ويجدون في العمل لهـــا .

سادسا — في مجال الجغرافيا السياسيـــة .

1 — يؤكد المؤتمر الاهمية البالغة للقضية الفلسطينية بالنسبة للمسلمين جميعا في أنحـــاء العالم ويدعو الجغرافيين المسلمين والجامعات في العالم الاسلامي الى العناية بالدراسات المتخصصة التي تتعلق بفلسطين وحق شعبها في أرضه وتبرز الطابع العربي الاسلامـــي الأصيل لشعبها ومعالمها الجغرافية ويرفض المحاولات الصهيونية التي تستهدف تغيير هذا الطابع وفرض طابع دخيل على هذه المعالم.

2 — يؤكد المؤتمر أهمية قضية الشعب الارتيرى ، وقضية المسلمين في الفلبين وغيرهما من المسلمين ويوصي الجغرافيين المسلمين بالعمل على دراستها دراسة علمية تبرز حق هذين الشعبين وغيرهما في أراضيهم ، كما يؤكد المؤتمر ضرورة وحدة القوى الاسلامية في هذه الشعـــوب.

.../...

سابعـــا ـ في مجال تعليم الجغرافيـــا .

يوصي المؤتمر بما يأتـــي :

1 ـ الإفادة من تعليم الحقائق للجغرافية عن طريق المدرس والمنهج والكتاب في تدعـــيم عقيدة الايمان بالله ، بحيث تعرض آيات الله المحكمة في الكون على الدارســـين بما يوضح دلالتها على الخالق القدير الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ، ووضـــع للكون سننا ونواميس مطردة لاتجد لها تبديلا أو تحويلا ، كما توجه أنظـار الدراسين الى اشارات القرآن المحكمة الى بعض الحقائق الجغرافية القاطعة مع الحرص علـــى التأكيد بأن نهج القرآن في عرض هذه الحقائق يتلائم مع عناية الكتاب الكريم في هداية الناس أجمعين ، وتقرير العقيدة الصحيحة في الايمان بالله . . وهذا يتميز تمامـــا عن نهج أى كتاب علمي متخصص.

2 ـ أن يستهدف تعليم الجغرافيا تقرير الانتماء الى الأمة الاسلامية وتأكيد وحدتها فـــي نفوس أبناء المسلمين ، ولتحقيق هذا الهدف يوصي المؤتمر بأن تدرّس جغرافية العالـــم الاسلامي ضمن خطة الدراسة في مختلف مراحل التعليم مع الحرص على أعطاء قضايا البلدان الاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين نصبها في مقررات الدراسة الجغرافية بما يؤكد الحفاظ على شخصيتها الأصلية أزاء المحاولات الدائبة لطمسها وان يراعي ذلك فـــي الصورات التعليمية رسما وتسمية بحيث تحظر الدول الاسلامية تداول الخرائط المخالفة.

* * * * * * *

ويسجل أعضاء المؤتمر شكرهم الجزيل لجامعة الامام محمّد بن سعود الاسلاميـــة ويعربون عن تقديرهم لمبادراتها الجادة في خدمة العلم والثقافة وتوجيههما وجهـــة اسلامية نافعة ، مما يسهم في تحقيق السياسة الرشيدة للمملكـــة .

كما يطيب لهم أن يسجلوا شكرهم لكلية العلوم الاجتماعية بالجامعة ، وأن يذكروا بالتقدير الجهود التي بذلتها بسخاء لاقامة المؤتمر وتنفيذه على هذا المستوى الرفيع من التنظيم ، ويثنون أطيب الثناء على كل من أسهم في انجاحـــه .

FIN